

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية . قسنطينة

الملتقى الوطني حول : صناعة المعرفة وبناء المجتمع الرقمي بالجزائر

-المتطلبات،التحديات، الآفاق-

عنوان المداخلة:

أخصائي المعلومات ودوره في عصر المعرفة في الجزائر بين الواقع والمستقبل

The Role of Information Algeria: Between Reality and Future

Specialists in the Era of Knowledge in

الأستاذ: حافظي زهير Zohier.hafdi@univ-emir.dz

الطالب: ميهوبي رمزي mihoubi.ramzi@univ-emir.dz

السنة الجامعية : 2024/ 2023

الملخص:

أدى ظهور التقنيات الحديثة إلى تأثير كبير على المكتبات والمكتبيين، حيث فرضت عليهم أعباء جديدة تتماشى مع التغيرات الراهنة، حيث أصبح من الضروري تنمية كوادر المكتبات وتجهيزها بالأدوات اللازمة لتطور المهنة. هذا التطور يمكن المكتبات والمكتبيين من مواجهة التحديات التي فرضتها التقنيات الحديثة. نتيجة لذلك، تحول دور المكتبي من أمين مكتبة إلى أخصائي معلومات، تماشيًا مع متطلبات عصر المعرفة. يقوم أخصائي المعلومات الآن بإدارة البيانات والمعلومات الرقمية، وتوفير الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، وتحليل احتياجات المستخدمين لتقديم خدمات متنوعة وفعالة لذا، يعتبر التطوير المستمر لمهارات أخصائي المعلومات أمرًا حيويًا لضمان قدرتهم على التكيف مع التغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا والمعلومات.

الكلمات المفتاحية: أخصائي المعلومات، عصر المعرفة، تكنولوجيا المعلومات، المكتبات، الجزائر.

Abstract:

The emergence of modern technologies has significantly impacted libraries and librarians, imposing new burdens that align with current changes. It has become necessary to develop library staff and equip them with the tools required for the profession's evolution. This development enables libraries and librarians to face the challenges posed by modern technologies. As a result, the role of the librarian has shifted from being a library custodian to an information specialist, in line with the demands of the knowledge era. Information specialists now manage data and digital information, provide access to electronic information sources, and analyze the needs of users to offer precise and effective services. Therefore, the continuous development of information specialists' skills is vital to ensure their ability to adapt to the rapid changes in the field of technology and information.

Keywords: Information Specialist, Knowledge, Information Technology, Libraries.

Algeria.

مقدمة:

إن ظهور التقنيات الحديثة أثرت على المكتبات والمكتبيين وفرضت عليهم أعباء جديدة تتماشى مع التغيرات الراهنة ، ولأن الهدف الأساسي من وجود المكتبات والمكتبيين هو تقديم الخدمات المناسبة والملائمة لتلبية احتياجات المستفيدين. وعليه كان لزاما تنمية كوادرها وتهيئة كافة المكتبات على المستلزمات التي تمكنها من النهوض بالمهنة وتطويرها وبالتالي تمكينها من مواجهة التحديات التي فرضتها التقنيات الحديثة . وبناء على هذه التقنيات فقد تحول المكتبي من أمين مكتبة إلى أخصائي معلومات تبعاً لما تفرضه متطلبات عصر المعرفة. وفي ظل التحولات السريعة التي تفرضها التقنيات الحديثة على المكتبات والمكتبيين، كيف يمكن لأخصائي المعلومات في الجزائر تحسين مهاراتهم وتطويرها باستمرار لضمان قدرتهم على تقديم الخدمات الملائمة لتلبية احتياجات المستفيدين بكفاءة؟ وما هي الاستراتيجيات والمبادرات التي يمكن للمؤسسات المكتبية تبنيها لدعم أخصائي المعلومات في مواكبة التغيرات والتحديات التقنية المتسارعة في عصر المعرفة؟

وإنطلاقاً مما ذكرناه سنحاول من خلال هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

ما هي البرامج التدريبية والتطويرية التي يمكن أن تساعد أخصائي المعلومات في الجزائر على تحسين مهاراتهم التكنولوجية؟

✓ ما هي الأدوات والتقنيات التي يجب أن تكون متاحة في المكتبات لدعم أخصائي المعلومات في أداء مهامهم بفعالية؟

✓ كيف يمكن للمكتبات في الجزائر الاستفادة من التجارب الدولية في تطوير مهارات أخصائي المعلومات؟

✓ ما دور السياسات الحكومية والمؤسسية في دعم تطوير مهارات أخصائي المعلومات في المكتبات الجزائرية؟

✓ ما هي التحديات التي تواجه أخصائي المعلومات في الجزائر عند التعامل مع التقنيات الحديثة؟

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظراً للتغيرات الجذرية التي أحدثتها التقنيات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات. في عصر المعرفة، لم يعد دور المكتبيين مقتصرًا على إدارة الكتب والمصادر التقليدية فقط، بل امتد ليشمل التعامل مع البيانات الرقمية والمعلومات الإلكترونية من هنا، تبرز الحاجة الملحة لفهم كيفية تطوير مهارات أخصائي المعلومات لمواكبة هذا التحول. تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المكتبات في الجزائر نتيجة لتبني التقنيات الحديثة، وتقديم استراتيجيات فعالة لتطوير كوادر المكتبات لضمان تقديم خدمات معلوماتية متطورة تلبي احتياجات المستفيدين وتمثل أهداف الدراسة في :

- ✓ تحسين جودة الخدمات المقدمة في المكتبات الجزائرية، ودعم الابتكار في تقديم هذه الخدمات.
- ✓ وضع إطار عمل يمكن للمؤسسات المكتبية اتباعه لتقييم وتطوير مهارات كوادرها بشكل مستمر، مما يعزز من قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية وضمان تقديم خدمات معلوماتية عالية الجودة.
- ✓ فهم وتحليل التحديات التي تواجه المكتبات والمكتبيين في الجزائر،
- ✓ تقديم استراتيجيات ومبادرات لتطوير مهارات أخصائي المعلومات وضمان تقديم خدمات متميزة في عصر المعرفة.

1.1. أخصائي المعلومات Information Specialist :

مصطلح يشمل جميع الفئات العاملة في حقل المعلوماتية، والتي تتعلق بنظم المعلومات وتحليلها ودراساتها وتصميمها وتنفيذها، أيضا كل من يتعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ومن يعمل في إدارة مراكز المعلومات المختلفة ومن يقومون بتدريس المعلوماتية.

ومن ناحية أخرى، فه يمكن القول أنه ليس من الواضح على وجه التحديد متى بدأ استخدام مصطلح " اختصاصي المعلومات"، ولكنه من أصل حديث بالتأكيد. وقد بدأ يحظى بالقبول في أواخر الستينات، وأصبح مفهوم اختصاصي المعلومات في متناول مدارك الجمهور في فترة السبعينات بواسطة الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات، وهي فترة الإدراك المتنامي لأهمية المعلومات على نطاق المجتمع الدولي.

هويته :

- علماء المعلومات المعنيون بقوانين علم المعلومات ونظرياته وفلسفته.
- أخصائيو نظم المعلومات هم الذين يقومون بتحليل مشكلات المعلومات ويصممون النظم والشبكات.
- وسطاء المعلومات: الذين يعملون بين متخذ القرار و مصدر المعرفة.
- تكنولوجيا المعلومات: الذين يقومون بتشغيل وصيانة وضبط نظم المعلومات.
- مديرو المعلومات الذين يقومون بالتخطيط والتنمية والضبط لبرامج المعلومات والموارد البشرية والمادية اللازمة لتنفيذها.

2.1. مجتمع المعرفة The Knowledge Society:

هو المجتمع القائم على اكتساب وإنتاج وتوظيف المعرفة وتسخيرها في خدمة التنمية. وهو مجتمع متعدد فيه مناهل العلم والثقافة وذلك بتكامل منظومة التعليم والتنمية، ويتميز مجتمع المعرفة بأنه متقدم في كافة مجالات الحياة من خلال مواكبته لأحداث ومستجدات العصر لاستخدامه التقنية الرقمية. ويقوم مجتمع المعرفة على أركان أساسية هي: حرية الرأي والتعبير، سد الفجوة المعرفية، و إنتاج المعرفة وتوظيفها.

3.1. إدارة المعرفة Knowledge Management:

هي هندسة وتنظيم البيئة الإنسانية والعمليات التي تساعد المؤسسة على إنتاج المعرفة وتوليدها، من خلال اختيارها وتنظيمها، واستخدامها، ونشرها، وأخيراً نقل وتحويل المعلومات الهامة والخبرات التي تمتلكها المؤسسة للأشخاص المناسبين في الوقت المناسب لتضمن في النشاطات المختلفة، وتوظف في صنع القرارات الرشيدة، وحل المشكلات.

وتؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً رئيساً ومحورياً في بناء نظم إدارة المعرفة، من خلال قدرتها على تسريع عملية إنتاج المعرفة ونقلها. وتساعد أدوات إدارة المعرفة على جمع المعرفة وتنظيمها، ومن ثم جعلها متوافرة ومتاحة للجميع

4.1. المهنة المكتبية Librarian Profession:

لقد تعددت مفاهيم المكتبات في محتواها العلمي والنظري مع تطور المكتبات المتخصصة وتأكيداتها على خدمة المعلومات وعلى الأساليب الفنية المتطورة لاسترجاع المعلومات، ولقد اعتبر البعض هذا التطور بأجهزته الإلكترونية وبأساليبه ووظائفه الجديدة مكوناً لعناصر نظرية جديدة للمكتبات، أو الأساس الأكاديمي والتكنولوجي للمكتبات أو علم المعلومات، وظهر اختصاصي المعلومات وعالم المعلومات وخبير تكنولوجيا المعلومات كأسماء معاصرة للتعبير عن وجهة المهنة الجديدة.

وعليه فإن المهنة التي تتبنى تطبيق نظرية وتقنية لاختيار وتنظيم وإدارة وحفظ وبث المعلومات كذلك الإفادة من المجموعات المكتبية بكل أنواعها وأشكالها. وان المكتبي هو الشخص المؤهل تأهيلاً رسمياً ومهنيًا، ويمتلك مهارات ومعرفة تؤهله للقيام بهذه المهنة.

وتعمل المكتبات على تنمية كوادرها وتهيئة كافة المستلزمات التي تمكنها من النهوض بالمهنة وتطورها، وبالتالي تمكينها من مواجهة التحديات التي فرضتها التقنيات الحديثة. وذلك بتقديم خدمات مكتبية متطورة ومتنوعة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

1.2. مهارات أخصائي المعلومات في عصر المعرفة:

حدد " شيري و جو بتاوديبونز " بعد دراسة أجريت بجامعة بيتسبرج لحوالي 3 آلاف مؤسسة صناعية وأكاديمية وحكومية على نطاق الولايات المتحدة الأمريكية، كانت تهدف إلى تحديد عدد الأفراد الذين ينتمون إلى فئات مهنة اختصاصي المعلومات فكانت على النحو التالي:

- 1- منظروا علماء المعلومات المعنيون بقوانين علم المعلومات ونظرياته، وفلسفته، واجتماعياته، ... إلخ.
- 2- أخصائيو نظم المعلومات الذين يقومون بتحليل مشكلات المعلومات ويصممون النظم والشبكات.

- 3- وسطاء المعلومات الذين يعملون بين متخذ القرار وجسم المعرفة.
- 4- تكنولوجيا المعلومات الذين يقومون بتشغيل وصيانة وضبط نظم المعلومات التي تتكون من الأفراد، والمقننيات، وتكنولوجيات النقل والتجهيز، وإجراءات العمل المتصلة بها.
- 5- مديرو المعلومات الذين يقومون بالتخطيط والتنمية والتنسيق والضبط لبرامج المعلومات والموارد البشرية والمادية اللازمة لتنفيذها.
- 6- معلمو ومدربو المشتغلين بالمعلومات الذين يقدمون تعليماً أو تدريباً لكافة فئات اختصاصي المعلومات، فضلاً عن المهنيين وغير المهنيين من المشتغلين بالمعلومات.

ومما سبق يمكن تلخيص أهم صفات اخصائي المعلومات فيما يلي:

- ✓ مهارات أكاديمية ومهنية فيها يكون ملماً بكل أبعاد التخصص.
- ✓ مهارات لغوية متعددة حتى يستطيع التعامل مع مختلف أوعية المعلومات متعددة اللغات.
- ✓ مهارات فنية خاصة بالعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وغيرها.
- ✓ مهارات تقنية وفيها يكون ملماً باستخدام كافة أنواع التقنية وتوظيفها في أعمال المكتبة.
- ✓ مهارات مستقبلية حتى يكون ذو بعد نظر في المجال ويقدم مقترحاته بناء على تخيلاته المستقبلية.
- ✓ مهارات شخصية: مثل : لغة الاتصال والتواصل، العمل الجماعي...
- ✓ مهارات في علم الإدارة الإلكترونية.

1. الوظائف الأساسية لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية:

إن التغيير الكبير الذي حصل مع ظهور المكتبات الرقمية تتمثل في الفاصل الزمني والفضائي بين المجموعات الوثائقية وبين المكتبية، فهؤلاء مدعوون للتعامل مع موارد المعلومات عن بعد، وإن دورهم الفني التقليدي المتمثل في إدارة المجموعات سيقص.

إن الوظائف الأصلية لن تزول بل ستدعم بظهور المكتبات الافتراضية فالوظائف التقليدية تعرف تغييراً من حيث الشكل وليس من حيث الأصل، بمعنى أن مهام المكتبة ستتركز على المجموعات الإلكترونية أكثر من المجموعات الورقية، وما يتبعها من تقديم خدمات للمستفيدين، ومن أهم الوظائف نذكر ما يلي:

- وظيفة الإقتناء، واقتناء مواد معلوماتية على شبكة الواب: تتمثل الوظيفة التقليدية للمكتبة في اقتناء الوثائق حسب حاجات المستفيدين، ومن المعايير الأساسية المعتمدة : الجودة، التكلفة. ولكن مع بروز شبكة الأنترنت ظهرت، بل وطرحت مسألة كيفية التعرف على المستفيد، واختيار المورد المناسب لهم. فالمستفيد غير معروف بشكل جيد لأنه يحصل على خدمات المعلومات عن بعد، وتبعاً لذلك كان لزاماً على المكتبة أن تقوم بدراسة ميدانية للتعرف على المستفيدين الذين يدخلون الموقع على الواب، حيث يتم تعويض المصادر التقليدية بمصادر على الخط، بالإضافة إلى إعمالهم بالمصادر الإلكترونية الهامة عن طريق موقع المكتبة، ويتم ذلك، بمعنى السهر الدائم للبحث بواسطة ما يسمى ترصد المواقع أو اليقظة المعلوماتية عن الموارد الإلكترونية سواء ما يضممر موارد جديدة أو ما يطرأ على القائم منها من تطورات.
- وظيفة هندسة الموارد: يقوم أخصائي المعلومات بهندسة الموارد المعلوماتية العامة المتوفرة على الإنترنت ووضعها في صفحات الروابط.
- وظيفة الإتصال وإدارة حقوق الملكية: يقوم المكتبي كذلك بحقوق الإتصال بالموارد الإلكترونية التي للمستفيدين سواء على شكل أقراص أو على باقة الواب.
- إنتاج الموارد الإلكترونية وإتاحتها: تقوم المكتبة بوظيفة النشر أي رقمنة الوثائق الورقية المتوفرة لديها ووضعها على ذمة المستفيدين، وهنا نرى أن المكتبي تحول إلى ناشر يتابع عملية الرقمنة باختيار النصوص التي ينسخها ويراعي فيها جوانب الملكية الفكرية الخاصة بكل وثيقة وسبيل إتاحتها
- حفظ الموارد الرقمية: مع التطور التكنولوجي الكبير برزت عدة مشاكل تتمثل في تأثير الأوعية الرقمية، ونتج عن ذلك اختفاء بعض النصوص الرقمية، لعدم إمكانية قراءتها بسبب تغيير طرق التمييز، فإن المكتبي مدعو لإعادة تسجيل المعلومات الرقمية بصفة منظمة على أوعية جديدة، كما أن الناشر لا يولي أهمية لحفظ المعلومات الرقمية فهو يدخل البيانات الجديدة ويتلف القديمة التي قلت أهميتها التجارية، وهنا يزداد دور أخصائي المعلومات في حفظ الموارد الرقمية وهي أساسية لإستمرارية المصادر الإلكترونية.

2.2. إختصاصي المعلومات وتطور دوره إلى مدير المعرفة:

لاشك أن النمو السريع للتكنولوجيات الحديثة أدى إلى التأثير في كل مجالات النشاطات في المجتمع، وبرزت مصطلحات كثيرة تدل على هذا التحول مثل الجامعة الإلكترونية، والبيئة الرقمية، والمكتبة الافتراضية، ومما لاشك فيه أن مكتبة المستقبل الإلكترونية، أو الرقمية ستحتوي مواد مطبوعة وأخرى إلكترونية مما يؤدي إلى صعوبة في تسيير وإدارة كل هذه المواد والأوعية بنفس الطرق التقليدية المعتمدة بدون التحكم في استعمال كل هذه التقنيات.

وقد كان لتكنولوجيات المعلومات تأثير كبير على العديد من المهن والوظائف المرتبطة بقطاع المعلومات والاتصالات، ومن بينها مهنة المكتبة وأخصائي المعلومات، حيث شهدت في هذا الإطار تطورات على اعتبار أن هؤلاء مطالبون بالاندماج ومواكبة عصر الرقمنة والشبكات، والتأقلم مع بيئة جديدة تتميز بتزايد استخدام التكنولوجيا. من هنا عدة تسميات الأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية :

الاستشاري Consultative: كان دور المكتبيين يقتضي عملاً أقل من جانب العمل المرجعي أو عمل بحوث نيابة عن المستفيدين وكثير من الاستشارات...

المحلل Analyst: بعض متخصصي المعلومات شعروا أن دورهم كان يتطلب ازدياد القيمة المضافة لشكل التحليل وترجمة المعلومات التي قدمت للمستفيدين.

المدرّب Trainer : عندما كان البحث ينظم ويقاد على مستوى المستفيدين فإن أغلب الآراء جاءت بأن تدريب المستفيدين يؤدي دوراً ملحوظاً في أداء عملهم، وفضلاً عن التدريب فهناك نشاطات أخرى مثل التطوير ودعم الأدوات والخدمات.

3.2.أخصائي المعلومات في الجزائر:

ان أخصائي المعلومات بحاجة كبيرة إلى تأهيل أكاديمي ومنهجي، يساعده بشكل كبير على إنجاز أعماله ومهامه في البيئة الرقمية بشكل دقيق وسريع، حيث أن عملية التكوين البدن أن تكون مبنية على تخطيط مسبق، وال تتم بطريقة ارتجالية عشوائية، باعتبار أن أخصائي المعلومات هو المصفاة التي تنظم المعلومات، وتفرزها في مجتمع يتصف بالانفجار المعلوماتي والوثائقي، فضال عن ذلك فإن التكوين والتأهيل عملية تربوية أخلاقية قبل كل شيء على ضوء ذلك هناك من السبل يجب إتباعها عن القيام بعمليات تأهيل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية وهو ما يذهب إليه المتخصصون و الأكاديميون ولعل أهمها - :التفكير بمفهوم التكوين ال مفهوم التعليم، -رفضا لتقييد ببرامج جامدة.

ومما سبق يمكن القول بان المكتبي في الجزائر او المهنة المكتبية هي:

- تعتبر مهنة المكتبيين في الجزائر من أهم المهن المتطورة باستمرار سواء من حيث المناهج في التكوين أو من حيث تعداد المتخرجين من مختلف جامعات الوطن .
- الوضع المهني لأخصائي المعلومات في الجزائر يبعث على الارتياح نتيجة الطرق الحديثة والبرامج المسطرة في التعليم، لكن ينبغي توافر معايير عالمية لتقييم واعداد أخصائي المعلومات في عصر المعرفة لمواكبة التطورات العالمية وتقديم خدمات بمعايير دولية.
- الصفة القانونية لأخصائي المعلومات في الهياكل الوثائقية العمومية. أهم نص هو قانون الوظيفة العمومي هم المختصين في المعلومات العاملين في المؤسسات والمصالح الوثائقية العمومية (شعبة المكتبات أو شعبة الوثائق والمحفوظات أو شعبة الإعلام العلمي والتكنولوجي). وكل هذه الشعب بها أسلاك عديدة وكل سلك به رتب مختلفة.
- توظيف المكتبيين في مؤسسات عمومية سواء ذات طابع ثقافي بمرسوم تنفيذي 08-383، أو علي كالجامعات ... بمرسوم تنفيذي 10-133. ودعم البحث 11-443.
- المكتبات الجامعية على الخصوص تتوافر بها أنظمة المعلومات الحديثة، وكافة الأجهزة والمعدات، ووسائل الاتصالات الحديثة للتعامل مع البيئة الجديدة الرقمية.
- توافر عدد من أخصائي المعلومات لديهم خبرات ومهارات عالية في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات لتقديم العديد من الخدمات عن بعد من خلال شبكة الإنترنت وغيرها من وسائل التواصل الحديثة.

4.2. الوظائف الجديدة لأخصائي المعلومات في الجزائر:

- ✓ المشاركة في بعض المهارات المتعلقة بالنشر كالتحرير والإخراج ، ولغات الحاسوب قصد إنتاج أشكال إلكترونية للكتب.
- ✓ المشاركة في إنشاء البيانات الوسطية لإنشاء الآلي للكائنات، الإنشاء الآلي للتسجيلات الوصفية.
- ✓ إبرام اتفاقيات بين أخصائي المعلومات والناشرين الإلكترونيين بغرض التعاون وتوسيع نطاق المعلومات، وهذا عن طريق توفير الناشر لقواعد البيانات والدوريات، الملفات الإلكترونية.

✓ سيأخذ دور أخصائي المعلومات شكلا جديدا كمرشد هام إلى مصادر المعلومات سريعة النمو في شكل إلكتروني، وعدم اكتفاءهم بدور المستجيب للأساليب الجديدة لتسجيل المعلومات وبنها، بل لابد من التفاعل المتزايد مع كل من منتجي المعلومات والمستفيدين منها.

5.2. أهم الصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات في عصر المعرفة :

قد أصبحت هذه المهنة إحدى ضرورات أية خطة تنموية وأحد عناصرها الأساسية كما باتت المكتبة والمكتبي حاضرا في كل عملية اتخاذ أو بناء أو تنفيذ أي قرار على أي مستوى كان وفي أي مجال من مجالات التطور داخل الدولة هذه الأهمية للمكتبي والمهنة التي ينتسب إليها جاءت نتيجة ظهور مبادئ جديدة لمهنة المكتبات نوجزها في:

- تحول الخدمة المكتبية من الحصول على الوثيقة إلى الحصول على مضمون

- ظهور الاهتمام بكيفية الحصول على المعلومة المناسبة للطلب

- تحول عملية تجميع أوعية المعلومات وتنظيمها من هدف في حد ذاته إلى وسيلة لخدمة

المستفيدين.

✓ برامج التكوين الحالية نظرية أكثر من تطبيقية وبالتالي تأثرمتطلبات مهنة المكتبات والمعلومات في عصر المعرفة.

✓ ضعف النصوص القانونية المنظم والمسير للمهنة المكتبية في مواجهة التحديات المعاصرة، في عصر غزارة المعلومات، التقنيات الحديثة.

✓ ضعف التمكن من اللغات الأجنبية خاصة لغة انجليزية.

✓ نقص الموارد المالية سواء بالنسبة للتكوين أو للتجهيزات.

✓ المزيد من التدريب على المهارات المعلوماتية وخاصة التعامل مع المحتوى الرقمي وقواعد البيانات على الخط المباشر.

6.2. الحلول والتحديات:

- ✓ تطوير المهنة المكتبية اليوم أصبح أكثر من أي وقت مضى، فأخصائي المعلومات أصبح في سباق مستمر مع هذا التطور لتحسين مهاراته وتنمية معارفه.
- ✓ وضع استراتيجيات ملائمة تمكن من تطوير مهنة أخصائي المعلومات باستمرار، أين تسمح بإعداد المهارات المهنية القادرة على استيعاب التقنيات الحالية والتصدي للتحديات المستقبلية.
- ✓ تكوين وإعادة تأهيل أخصائي المعلومات في مجال تقنيات المعلومات، وأن تكون برامج التكوين متجددة ومنسجمة مع متطلبات عصر المعرفة والتكنولوجيا .
- ✓ الشراكة مع أهم المؤسسات الوثائقية سواء المكتبة الوطنية أو مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST والمكتبات الجامعية لتطوير مهارات أخصائي المعلومات
- ✓ ضرورة اهتمام المسؤولين على قطاع المعلومات في الجزائر بأهمية أخصائي المعلومات وبدوره الحيوي في تشغيل وتطوير أنظمة المعلومات ومن ثم إعادة النظر في المنظومة التشريعية الحالية بما يسمح لهذه الفئة برفع تحدي تكنولوجيا المعلومات وتقنياتها المختلفة وخاصة أننا نعيش في عصر المعرفة.

خاتمة :

الجزائر كغيرها من الدول تسعى إلى الدخول في مجتمع المعرفة من خلال تقديم خدمات معلوماتية أفضل على مستوى مؤسساتها الوثائقية، لذلك أتت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أخصائي المعلومات والكفاءات التي يجب أن تتوفر فيه في ظل عصر المعرفة، وأهم المهن الجديدة التي يمكنه القيام بها، ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلنا إليها أن أخصائي المعلومات في المؤسسات الوثائقية في الجزائر يملك المقومات الأساسية التي تجعله يتماشى مع مختلف التطورات التكنولوجية، كما بينت الدراسة أن أخصائي المعلومات يملك كفاءات ومهارات مختلفة على رأسها التحكم في التقنيات الحديثة، كذلك توصلت الدراسة أيضا إلى أن التكوين والتدريب من أهم العناصر التي تساعد الأخصائي على القيام بمختلف المهام الجديدة في ضوء عصر المعرفة، وخلصت الدراسة بمجموعة من الحلول والتحديات التي تواجه أخصائي المعلومات والتي كان على رأسها التحديات القانونية.

قائمة المراجع:

- الزبير بلهوشات، أمانة بهلول. المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية New tasks for information specialist in the digital environment : مجلة التدوين المجلد 6/ عدد خاص ديسمبر، 2019.
- عليان، ربيحي مصطفى. مجتمع المعلومات والواقع العربي. عمان: دار جرير، 2005.
- أنتوني، ديبونز. أحمد أنور بدر. علم المعلومات والتكامل المعرفي. القاهرة: دار غريب، 2006.
- ترتوري، محمد عوض. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006. ص.ص. 194-203.
- السيد، أحمد. دور أخصائي المكتبات في تنمية الوعي الثقلي للمجتمع من خلال المكتبات العامة. القاهرة: مكتبة الإسكندرية، 2004. ص.
- الخلفاوي، الشريف حمدي. إخصائي المعلومات في البيئة الرقمية. عمان: مؤسسة الوراق، 2007.
- بن عميرة، عبد الكريم. تأهيل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية: الأساليب والمتطلبات. في مجلة التدوين. المجلد 6 / عدد 1_30 جويلية 202.
- ناجية، قموح. المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات . في مجلة rist. المجلد 18، ع.1، 2010.

- المؤتمر العربي الثاني عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المكتبات العربية في مطلع الألفية الثانية: تقنيات وكفاءات متطورة – الشارقة، 5-8 نوفمبر 2001.
- أبو بكر محمد الهوش: التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات، برامج عربية لمستقبل مجتمع المعلومات، دار الفجر للنشر والتوزيع. الكويت، 2009.